# العدد العاشر / الجزء الرابع كانون الأول 2021

مستوى ممارسة مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش لأساليب القيادة التكنولوجية من وجهة نظر المعلمين.

The level of public school principals in Jerash governorate's practice of technological leadership methods from the teachers' point of view.

حنان منذر عبد الهادي الطنطاوي.

Hanan Munther Abdel Hadi El Tantawy.

#### الملخص.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى ممارسة مديري ومديرات المدارس الحكومية لأساليب القيادة التكنولوجية من وجهة نظر المعلمين في محافظة جرش. والتعرف على دلالة الفروق في تصورات معلمي المدارس في تقدير مستوى ممارسة مديري المدارس لأساليب القيادة التكنولوجية وفق متغير الجنس أو الخبرة أو المؤهل العلمي. وتكونت عينة الدراسة من (251) معلم ومعلمة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية جرش، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة تكونت من (22) فقرة تقيس مدى ممارسة أساليب القيادة التكنولوجية، وأظهرت النتائج أن مستوى ممارسة مديري ومديرات المدارس لأساليب القيادة التكنولوجية مرتفع، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في ممارسة مديري ومديرات المدارس لأساليب القيادة التكنولوجية المدارس لأساليب القيادة التكنولوجية تعزى لعامل الجنس كما أظهرت النتائج وجود فروق

معنوية ذات دلالة إحصائية في ممارسة أساليب القيادة التكنولوجية من قبل مدراء المدارس الحكومية في محافظة جرش تعزى إلى عامل المؤهل العلمي وكانت الفروق لصالح المعلمين من حملة البكالوريوس. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في ممارسة مدراء المدارس الحكومية لأساليب القيادة التكنولوجية في محافظة جرش تعزى لمتغير الخبرة وأوصات الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها.

الكلمات المفتاحية: القيادة، القيادة التكنولوجية، مديري المدارس، المعلمين.

#### Abstract.

This study aimed to identify the level of public school principals' practice of technological leadership methods from the teachers' point of view in Jerash Governorate. And to identify the significance of the differences in school teachers' perceptions in estimating the level of school principals' practice of technological leadership methods according to the variable of gender, experience or educational qualification. The study sample consisted of (251) male and female teachers in government schools affiliated to the Jerash Education Directorate, and the study tool was represented by a questionnaire that consisted of (22) items that measure the extent to which technological leadership methods are

practiced. The results showed that the level of school principals' practice of technological leadership methods is high, as the results showed There were no significant statistically significant differences in the practice of technological leadership methods by school principals due to the gender factor. The results also showed the presence of statistically significant differences in the practice of technological leadership methods by the principals of public schools in Jerash governorate that were attributed to the educational qualification factor. The differences were in favor of teachers from Bachelor's campaign. The results also showed that there were no significant statistically significant differences in the practice of technological leadership methods by government school principals in Jerash governorate due to the variable of experience. The study recommended a set of recommendations, the most important of which are.

Keywords: leadership, technological leadership, school principals, teachers.

#### المقدمة

زاد اهتمام التربويين والقائمين على العملية التعليمية في العصر الحالي بالتقنيات التكنولوجية والوسائل التي تساعد على نقل المعرفة، وتداولها في شتى مجالات العمل، فلا تكاد تجد مجالاً أو مؤسسة إلا وتعتمد على الوسائل التكنولوجية والتقنية، فكان لا بد من إدارة هذه الأعمال باستخدام التكنولوجيا، للعمل على المتابعة والتوجيه والتطوير، لكافة الأعمال الإدارية، وكنتيجة لهذه التغييرات برز نمط قيادي جديد سمى بالقيادة التكنولوجية.

تعد القيادة التكنولوجية من ثمار المنجزات في العصر الحديث، وهي نمط من أنماط الإدارة، ترك آثاره الواسعة على المؤسسات ومجالات عملها، وعلى الإدارة، واستراتيجيتها، ووظائفها، والواقع أن هذه التأثيرات لا تعود إلى البعد التكنولوجي فقط المتمثل بالتكنولوجيات الرقمية، وإنما تعود أيضاً إلى البعد الإداري المتمثل بتطوير المفاهيم الإدارية التي تراكمت لعقود عديدة، وأصبحت تعمل على تحقيق المزيد من المرونة الإدارية سعيًا للوصول إلى التحسين والتطوير، منطلقة من طبيعتها، وحجم تعاملاتها، والمهام والواجبات الموكلة إليها، والتي تجاوزت حدود العمل، والتي غيرت من مفاهيم الإدارة التقليدية نحو استخدام مداخل حديثة في الإدارة كالتمكين، والإدارة الإلكترونية (نجم، 2011).

وللإدارة المدرسية دور تربوي و وتعليمي هام من حيث كونها الإدارة المكلفة بتنفيذ السياسة التعليمية بأهدافها و مراميها، من خلال وظائفها ومسؤولياتها، المتعلقة بقيادة العمل التعليمي والتربوي في المدرسة، فهي الموجه لسلوك، و نشاطات الأفراد بالمدرسة نحو تحقيق الأهداف التربوية(الكرمي،2009).

وعلى مدير المدرسة الناجح أن يواكب التقدم التكنول وجي، ويوظف تقنياته في العملية التعليمية والإدارية، ليكون قادرا على القيام بدور إيجابي في الخطط التنموية للمؤسسسة التعليمية، وتسهيل عملية التعلم، من خلال التوظيف الأمثل لمختبرات الحاسوب في جميع المواد الدراسية، وحث المعلمين على استخدام طرق تدريس ترتبط بالحاسوب، بالإضافة إلى إعادة هيكلة الإدارة المدرسية لتستفيد من الإمكانات التقنية الحديثة في عملها الإداري والفني (الزعبى، 2014).

وفي ضوء ما تقدم، ومن خلال الأهمية التي توليها وزارة التربية والتعليم، في حث جميع العاملين في مدارسها وإداراتها التعليمية على تفعيل استخدام التكنولوجيا المرتبطة في العملية التربوية والتعليمية، فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى دور مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش في استخدام أساليب القيادة التكنولوجية.

#### مشكلة الدراسة:

أدى التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى التطور في نظام التربية والتعليم. فقد أصبحت التكنولوجيا مفتاح التطور الذي يلبي حاجات العملية التعليمية في ظل الظروف المتسارعة فمكنت التكنولوجيا من القيام بالأعمال الإدارية والتعليمية بشكل أسرع، كما أدت الظروف التي عاقبت جائحة كورونا من إغلاق المدارس والتحول إلى نظام التعلم عن بعد مديري المدارس إلى متابعة عمل المعلمين والطلبة من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة. واستخدام القيادة التكنولوجية ومن هنا جاءت الدراسة لتكشف لنا واقع ممارسة مدراء المدارس الحكومية في محافظة جرش لأساليب القيادة التكنولوجية.

#### أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

• السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقديرات المعلمين لاستخدام مديري المدارس لأساليب القيادة التكنولوجية وفق متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على درجة تفعيل مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية جرش الأساليب القيادة التكنولوجية.
- التعرف على أثر كل من متغيرات (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي) على تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة مديري المدارس في استخدام أساليب القيادة التكنولوجية.

#### أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه المتعلق بالقيادة التكنولوجية التي تعد من أحدث أنماط القيادة وينادي غالبية التربوبين بضرورة استخدامها؛ ولما لها من تأثير كبير في نمو هذه المؤسسات وتطورها بما يتوافق مع المستجدات العالمية في

مجال التربية والتعليم، ومن الممكن أن تفيد هذه الدراسة أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم من خلال إلقائها الضوء على واقع ممارسة القيادة التكنولوجية في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم، للاستفادة منها في مجال عقد الدورات التدريبية، وورشات العمل لمديري المدارس لتوضيح مفهوم القيادة التكنولوجية، وآليات الاستفادة منها.

#### مصطلحات الدراسة

القيادة التكنولوجية: هي "تحويل كافة الأعمال والخدمات الإدارية التقليدية والإجراءات الطويلة باستخدام الأوراق إلى أعمال وخدمات الكترونية تنفذ بسرعة مرتفعة ودقة متناهية، باستخدام تقنيات وظائف الإدارة من: تخطيط، وتنظيم، وقيادة، ورقابة (الشهري، 2015).

وتُعرفها الباحثة إجرائيا: هي الأساليب والاستراتيجيات الحديثة والمتطورة التي من خلالها يمارس مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش أعمالهم الإدارية باستخدام الانترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة.

مدير المدرسة: "هو المسؤول الأول في مدرسته وهو المشرف على جميع شؤونها ويدخل في مسؤولياته الاحاطة الكاملة بأهداف المرحلة التعليمية وتفهمها والتعرف إلى خصائص طلابها وفقا لما جاء في سياسة التعليمية في الدولة. وتهيئة البيئة التربوية الصالحة لبناء شخصية الطالب ونموه من جميع الجوانب واكتسابه الخصال الحميدة. ومتابعة الإشراف على مرافق المدرسة وتجهيزاتها وتنظيمها (الصرايرة والمجالي واللصاصمة وصلاح، 2012)

#### محددات الدراسة:

- تقتصر عملية تعميم نتائج الدراسة على معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية جرش في الفصل الدراسي الأول 2021-2022 وبالتالي لا يمكن ضمان الحصول على نفس النتائج عندما تطبق الدراسة على عينة أُخرى.
- تقتصر عملية تعميم النتائج على أداة الدراسة التي استخدمت في ضوء صدقها وثباتها وبالتالي لا يمكن ضمان الحصول على نفس النتائج عند تطبيق أدوات أخرى.

# المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### القيادة التكنولوجية:

هي سلوك يقوم به الفرد حين يوجه نشاط جماعة نحو هدف مشترك، ويتكون هذا السلوك القيادي من مجموعة من المكونات وهي المبادأة (امتلاك زمام الموقف)، والعضوية (لكونه عضواً منتمياً للجماعة)، والتكامل (العمل على تخفيف حدة الصراع بين أفراد المجموعة)، والتنظيم (تحديد مهام ومسؤوليات الأفراد)، والاتصال (أي تبادل المعلومات بين أفراد المجموعة)، أي أنها السلوك الفردي لتوجيه مجموعة المرؤوسين من أجل تحقيق الهدف المشترك"، أما القيادة التربوية فهي قيادة القوى العاملة في العملية التعليمية، في مؤسسة تعليمية، وتوجيهها نحو الأهداف التربوية، وتحسين التفاعل الاجتماعي بينهم بطريقة مؤثرة وتحقيق تعاونهم، ورفع مستوى أدائهم إلى أقصى حد ممكن مصع المحافظة على بناء الجماعة، وتماسكها. (بطاح، 2021).

وتعد القيادة التكنولوجية نتاجاً لثورة تقنيات الاتصالات والمعلومات، حيث حظي القادة في المنظمات اليوم بالعديد من الأدوات والوسائل، ومن أبرزها توظيف واستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات في التأثير والتواصل وتنفيذ مختلف المهام الإدارية. لقد ساعدت تلك

التقنيات بمختلف أنماطها في أداء مختلف العمليات في المنظمة وتحقيق أهدافها، وبالتالي أصبحت هذه الوسائط أحد أهم الركائز الأساسية التي تنطلق منها الإدارة الحديثة في مختلف المنظمات والتي بدورها تساعد القادة والإداريين على مختلف مستوياتهم على أداء مهامهم المختلفة (أحمد، 2009).

ومع تطور تقنيات الاتصالات والمعلومات تنامت الكيانات الإلكترونية من جهة، وبالتالي أصبحت القيادة الإلكترونية مطلباً في تلك البيئات الناشئة لتكون نمطاً حديثاً من أنماط القيادة في تلك المنظمات الحديثة.

#### الدراسات السابقة:

توصلت الباحثة إلى مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بدراستها، وتم ترتيبها حسب ارتباطها بالدراسة من الأحدث وحتى الأقدم

أجرى سعادة (2021) دراسة هدفت التعرف على درجة ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأساسية في لواء قصيبة عمان في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (406) فردًا. وتم استخدام المنهج الوصيفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة توزعت على خمسة مجالات للقيادة التكنولوجية على النحو

التالي: (القيادة والرؤية، ثقافة التعلم في العصر الرقمي، التميز في الممارسات المهنية، التحسين والتطوير المنظم، القضايا الاجتماعية والقانونية والأخلاقية)، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأساسية في لواء قصبة عمان في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة على جميع المجالات وعلى الإستبانة ككل. كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0.05) تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وكذلك لمتغير المؤهل العلمي، لصالح فئة (البكالوريوس فما دون). كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على الدرجة الكلية للمقياس تعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة.

أجرى المالكي واليزيدي واليزيدي والطويرقي والجهني (2021) دراسة هدفت التعرف على درجة تطبيق القيادة التكنولوجية في المدارس الثانوية بجدة في ضوء جائحة كورونا من وجهة المعلمين والمعلمات، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (738) فردًا، وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة. وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق القيادة التكنولوجية في المدارس الثانوية بجدة في ضوء جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة، كما أن تطبيق مجالات القيادة التكنولوجية جاءت بدرجة متوسطة؛ كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات

دلالة إحصائية لتطبيق القيادة التكنولوجية في ضوء جائحة كورونا، تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير المؤهل لصالح الدراسات العليا و لمتغير عدد سنوات الخدمة لصالح 10 سنوات وأكثر.

أجرى (Gyeltshen, 2021) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين سيلوك القيادة التكنولوجية لمديري المدارس واستخدام المعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس والتعلم في الفصول الدراسية في بوتان. تم جمع البيانات من 329 معلمًا من معلمي المرحلة الإعدادية من خلال استبيانات المسح. وأظهرت النتائج أن السيلوك القيادي التكنولوجي لمديري المدارس في بوتان كان بمستوى متوسط، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين ممارسة مدير المدرسة للقيادة التكنولوجية وممارسة المعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

دراسة الأغبري والملحم (2020) والتي هدفت إلى التعرف على مدى تقدير ممارسة معايير القيادة التكنولوجية بمدارس التعليم العام في محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية وهي: (الرؤية والقيادة، التعلم والتدريس، الإنتاجية والممارسة المهنية، الدعم والإدارة والعمليات، التقييم والتقويم، والقضايا الاجتماعية والقانونية والأخلاقية)، وتكونت العينة

(148) فردًا. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج لموافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على ممارسة قيادات مدارس التعليم العام للقيادة التكنولوجية وفقا لمعايير: التعلم والتدريس، والإنتاجية والممارسة المهنية، والدعم والإدارة والعمليات، وكذا التقييم والتقويم، وبدرجة متوسطة وفقا لمعياري: الرؤية والقيادة، والقضايا الاجتماعية والقانونية والأخلاقية.

أجرت النواجي وغانم (2020) دراسـة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسـة مديري المدارس الحكومية في لواء عين الباشا في الأردن للقيادة التكنولوجية وعلاقتها بمستوى الاتصال الإداري من وجهة نظر المعلمين. وتم استخدام المنهج الوصفى الارتباطي، وتمثلت أداة الدراسـة باسـتبانة وتكونت العينة من(300) معلم ومعلمة من المدارس الحكومية التابعة لمديرية لواء عين الباشا في محافظة البلقاء في الأردن. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة مديري المدارس المذكورة للقيادة التكنولوجية من وجهة نظر المعلمين جاءت متوسطة، وأن مستوى الاتصال الإداري جاء بدرجة متوسطة أيضا، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي حول درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية للقيادة التكنولوجية، ومستوى الاتصال الإداري أيضا، فيما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في الأردن للقيادة التكنولوجية ومستوى الاتصال الإداري.

أجرت العربان والشرفات (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة التكنولوجية من وجهة نظرهم وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة التكنولوجية من وجهة نظرهم كانت بدرجة مرتفعة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة ممارسة القيادة التكنولوجية تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة في الإدارة، ومستوى المدرسة على الأداة ككل، وفي جميع المجالات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة ممارسة القيادة التكنولوجية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة الدراسات العليا على الأداة ككل، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين ممارسة مديري المدارس للقيادة التكنولوجية ودرجة قيادة التغيير.

أجرى الشرمان وخطاب (2018) دراسة هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للقيادة التكنولوجية وعلاقتها بدرجة قيادة التغيير في مدارسهم من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان. تكونت الدراسة من (370) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية النسبية من المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في العاصمة عمان، وتم استخدام أداتين للدراسة: الأولى لقياس درجة ممارسة مديري المدارس

الثانوية للقيادة التكنولوجية في العاصمة عمان، والثانية لقياس درجة قيادة التغيير لهؤلاء المديرين. وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للقيادة التكنولوجية في مدارسهم كانت متوسطة في حين أن درجة ممارستهم لقيادة التغيير كانت مرتفعة. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للقيادة التكنولوجية ودرجة قيادة التغيير.

وهدفت دراسة آل كردم(2016) إلى التعرف على واقع ممارسة سلوكيات القيادة التكنولوجية لدى قادة المدارس الثانوية بمنطقة عسير التعليمية في السعودية من وجهة نظر المعلمين فيها، وتم استخدام دراسته المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة وتكونت العينة من (135) معلما، وأظهرت النتائج أن واقع ممارسة سلوكيات القيادة التكنولوجية جاء بدرجة مرتفعة.

وأجرى يورولماز وكان (Yorulmaz& can, 2016) هدفت التعرف على كفايات القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأساسية والثانوية في تركيا، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة لجمع البيانات وتوزيعها على عينة الدراسة التي تكونت من (129) مديرا ومديرة، وأظهرت النتائج أن أهم مجالات الكفايات للقيادة التكنولوجية

هو التطوير المنهجي، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين العمر والممارسة المهنية والتدريب والقيادة التكنولوجية.

وأجرى (Andersson, 2016) دراسة هدفت التعرف على أهم التحديات التي تواجه المديرين الممارسين للقيادة التكنولوجية، ومعرفة عوامل النجاح التي يمكن أن تؤثر على أدائهم. وقد أجريت الدراسة على المديرين في جهاز النقل السويدي، وتم استخدام منهج البحث النوعي من خلال إجراء العديد من المقابلات مع المديرين. وخلصت الدراسة إلى أنه هناك تحديات تواجه المديرين أبرزها الشعور بالعزلة، وصعوبة مراقبة العمل بشكل مستمر في بيئة العمل الإلكترونية، والحاجة إلى التطوير بشكل مستمر وأهمية التعليم. وأشارت الدراسة إلى أن العوامل التي يمكن أن تؤثر على أداء المدير في تلك البيئات الافتراضية تتمثل في تحقيق دور القادة الإلكتروني في ضمان ذلك الشروط الصحيحة موجودة للأتباع الإلكترونيين للعمل بشكل مستقل ، وهذا يشمل الوضوح في دور العمل والقرارات التي تجعل الملطة والظروف المناسبة والبنية التحتية للاتصال

كما هدفت دراسة هسيه وين وكوان (Hsieh, Yen& Kuan, 2014) إلى الكشف عن العلاقة بين القيادة التكنولوجية للمديرين والابتكارات التدريسية والتفاؤل الأكاديمي للطلاب،

وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثلت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (755) معلما ومعلمة من معلمي المدارس الابتدائية في تايوان، وأسفرت النتائج أن ممارسة القيادة التكنولوجية من قبل المديرين يؤثر إيجابيا على التدريس والابتكار، وأن تسريع عمليات التدريس في العمليات المدرسية يوجب توظيف هذا النمط من القيادة.

وسعت دراسة تاوزند (Towsend, 2013) إلى التعرف على مستوى الإعدادات وممارسات القيادات التكنولوجية لدى مديري المدارس الأساسية والثانوية في ولاية كارولينا الشامالية في الولايات المتحدة الأمريكية، وللتأكد من مستوى توافقها مع معايير تكنولوجيا التعليم الود للمسؤولين (NETS-A) واحتياجات المعلم الفعلية. أجريت الدراسة على (31) مدرسة متنوعة (ابتدائية، ومتوسطة، وثانوية)، وتم استخدام المنهج الكمي، والنوعي وتمثلت أدوات الدراسة بالمقابلة والإستبانة وتكونت العينة (116) معلما ومعلمة لتحديد المستوى الذي يعتقدون أن سلوكيات التكنولوجيا التعليمية لمديرهم تتوافق مع معايير NETS-A. وأظهرت النتائج أن القيادة التكنولوجية التعليمية وتطور المديرين جاء متوافقا مع المعايير المذكورة، مع وجود الحاجة إلى تحسين برامج ما قبل الخدمة للمعلمين، بالإضافة إلى التطوير المهني الشامل والمدروس للمديرين لتلبية احتياجات التكنولوجيا التعليمية.

وأجرى (Hamzah, Juraime, Hamid, Nordin & Attan, 2014) دراسة في ماليزيا هدفت إلى التعرف على مستوى ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الثانوية وعلاقتها مع جودة التعليم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة كأداة للدراسة، وذلك على عينة مكونة من (96) إداري في (12) مدرسة ثانوية، وأظهرت الدراسة أن مستوى ممارسة القيادة التكنولوجية كان متوسطًا، ولم يكن هناك أي أهمية لمجالات الخبرات الإدارية في ممارسة القيادة التكنولوجية، وكذلك أظهرت الدراسة.

أجرى جري بوين (Grey Bowen, 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات مديري المدارس الأساسية لمهارات القيادة التكنولوجية في مدينة ميامي بولاية فلوريدا الأمريكية، وتم اتباع المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة حيث تم تطبيقها على عينة مكونة من (103) مديراً ومديرة، وأظهرت النتائج أن مجال الإنتاجية والممارسة المهنية الأكثر كفاءة بين مجالات القيادة التكنولوجية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقدير مديري المدارس لمهارات القيادة التكنولوجية باختلاف الدورات التكنولوجية.

# المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences التعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة من حيث المتغيرات التي تناولتها في مجال القيادة التكنولوجية فمن الدراسات ما تناول التعرف على درجة ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس في بيئات مختلفة مثل دراســة سـعادة (2021) ودراســة المالكي واليزيدي واليزيدي والطويرقي والجهني (2021) ودراسة الشرمان وخطاب (2018) ودراسة آل كردم (2016) ودراسة (Towsend, 2013) ودراســــة (Towsend, 2013) ,Attan) ودراسة آل كردم (2016)، ودراسة العربان والشرفات (2018) ومنها ما تناول أثر ممارسة مديري المدارس للقيادة التكنولوجية على استخدام المعلمين للتكنولوجيا مثل دراسة (Gyeltshen, 2021) ودراســة (Grey Bowen, 2010) التي هدفت إلى التعرف عن تصورات مداء المدارس عن القيادة التكنولوجية ومنها ما تناول دراسة الكفايات اللازمة لاستخدام المدير لأساليب القيادة التكنولوجية مثل دراسة (Andersson, 2016)، ودراسة .(Yorulmaz& can, 2016)

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها عينة ممثلة من المدارس الحكومية من في محافظة جرش، إضافة إلى تناولها موضوع القيادة التكنولوجية. ولقد

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة أمور منها: اختيار منهج الدراسة وبناء أدوات الدراسة المستخدمة وتحديد مجالاتها وفقراتها وعرض ومناقشة النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات وتحديد المتغيرات المناسبة للدراسة.

## الطريقة والإجراءات:

#### منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفى التحليلي منهجا للدراسة، وذلك لملائمته لأغراض الدراسة.

# مجتمع الدراسة وعينته:

تتضمن الدراسة مجتمع الدراسة المصممة من قبل الباحثة حيث اشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمي المدارس الحكومية في مديرية تربية جرش، حيث تم اختيار عينة متيسرة من مجتمع البحث، وتكونت من (251) فرد وبمتغيرات ديمغرافية تتضمن الجنس والخبرة والمؤهل العلمي لما لهذه العوامل من تأثير على تقدير مدى ممارسة مديري المدارس الحكومية لأساليب القيادة التكنولوجية, ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتهم الديمغرافية.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة على المتغيرات الديمغرافية

النسبة المئوية %	عدد أفراد العينة	الفئة	المتغير	الرقم
1.2	3	نکر	الجنس	1
98.8	248	انثى		
100.0	251		٤	المجمور
16.3	41	أقل من 5 سنوات	الخبرة	2
29.5	74	من 5 - 10 سنوات	1 62	
54.2	136	أكثر من 10 سنوات	- O	
100.0	251	جموع	الم	
74.1	186	بكالوريوس	المؤهل العلمي	3
25.9	65	دراسات عليا		
100.0	251	جموع	الم	

## أداة الدراسة:

تم إعداد الاستبانة بصيغتها الأولية من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة حيث صحمت لتحقيق غرض الدراسة، بحيث تغطي كافة الجوانب التي تناولها الإطار النظري والتساؤلات التي استندت عليها الدراسة، وقد تم الأخذ بعين الاعتبار عند تصميم الاستبانة، وضوح الأسئلة وتسلسلها وترابطها وتماسكها مع مراعاة عدم وجود صعوبات أثناء التعبئة، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في أصول التربية والإدارة التربوية، للتأكد من سلامة اللغة ووضوح الفقرات وملاءمة بدائل الإجابة وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (22) فقرة.

## المقاييس المستخدمة في تصميم الاستبانة:

تم إعطاء لكل فقرة وزناً مدرجاً وفق مقياس ليكرب الخماسي، وذلك باستخدام العبارات التالية:

موافق بدرجة كبيرة جدا (5 درجات)، موافق بدرجة كبيرة (4 درجات)، موافق بدرجة متوسطة (3 درجات)، موافق بدرجة قليلة (درجة واحدة).

### تصحيح أداة الدراسة:

تم تحدید نقطة القطع أو محك معتمد مقسم إلى ثلاث مستویات في الدراسة من خلال ثلاثة مستوبات، تم احتساب قیمة الفرق بین أعلى قیمة على تدریج المقیاس (3) وأقل قیمة على تدریج المقیاس (1) مقسوماً على ثلاث مستویات (1-5)/8=1.33 وبعد ذلك یتم إضافة هذه القیمة إلى أقل قیمة في التدرج للمقیاس وهي (1) بهدف تحدید الحد الأعلى للفئة، وتحدید أهمیة الفئة، والجدول (2) یوضح ذلك.

الجدول (2) محكات اعتماد درجة استجابات افراد العينة على فقرات الدراسة

درجة الاستجابة	طول الفئة
1-2.33	منخفضة
2.34-3.66	متوسطة
3.67-5	مرتفعة

## صدق الأداة:

للتحقق من الصدق الداخلي لأداة الدراسة، قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كورنباخ وذلك لحساب معاملات الصدق الداخلي لمتغيرات الدراسة بغرض قياس الصدق الداخلي لفقرات الأداة وبلغت قيمة معامل الفا كورنباخ القيمة (0.977) والتي تُعد قيمة جيدة ومرتفعة كونه أكبر من القيمة الحرجة (0.7) والتي تمثل القيمة الحرجة والمقبولة لغايات الدراسة الحالية, كما أن معامل الصدق الداخلي يساوي (0.988) و هو جيد كونه اكبر من (0.70).

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم التوصل الى النتائج وفقا لأسئلة البحث كالتالي:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى ممارسة مدارء المدارس الحكومية لأساليب القيادة التكنولوجية في محافظة جرش؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيانات عينة الدراسة والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب فقرات المحور الأول (ممارسة أساليب القيادة التكنولوجية))

الرتبة	#RII مؤشر مؤشر الأهمية	مستو <i>ى</i> التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
3	78.4	مرتفعة	0.891	3.92	يقوم مدير المدرسة في تمثل القدوة في توظيف التكنولوجيا في الأعمال الإدارية	1
3	78.4	مرتفعة	0.882	3.92	يقوم مدير المدرسة بالسعي المستمر لتحديث متطلبات توظيف التكنولوجيا في المدرسة وفق آخر التطورات فيها .	2
1	80.4	مرتفعة	0.858	4.02	يقوم مدير المدرسة بتسهيل التحاق العاملين ببرامج التطوير المهنى المتعلقة بتوظيف التكنولوجيا في أعمالهم	3
1	80.4	مرتفعة	0.819	4.02	يقوم مدير المدرسة بإشراك العاملين في المهام التكنولوجية في المدرسة كل حسب قدراته ومهاراته	4
2	79.6	مرتفعة	0.853	3.98	يقوم مدير المدرسة باستخدام التكنولوجيا في التعامل مع الأزمات والظروف الطارئة	5
4	77.4	مرتفعة	0.923	3.87	يقوم مدير المدرسة بتوعية المعنيين حول التعامل الأمن مع التكنولوجيا	6
13	73.8	مرتفعة	0.990	3.69	يقوم مدير المدرسة بالاستفادة من خبرات المجتمع المحلي في مجالات توظيف التكنولوجيا.	7
12	74.2	مرتفعة	0.936	3.71	يقوم مدير المدرسة بتذليل الصعوبات المتعلقة بالتكنولوجيا وتوظيفها في المدرسة .	8
7	75.8	مرتفعة	0.918	3.79	يقوم مدير المدرسة بتوظيف التكنولوجيا في وضع خطة لاستخدام التكنولوجيا في الأعمال المدرسية.	9
8	75.6	مرتفعة	0.965	3.78	يقوم مدير المدرسة بإشراك المعنيين في المدرسة في وضع الخطة التكنولوجية للمدرسة	10
9	75.4	مرتفعة	1.003	3.77	يقوم مدير المدرسة باطلاع المعنيين على خطة استخدام التكنولوجيا في المدرسة	11
8	75.6	مرتفعة	0.955	3.78	, £,, ,,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,,	12
14	72.8	متوسطة	0.985	3.64	يقوم مدير المدرسة بتوفير برمجيات حاسوبية خاصة بالأعمال الإدارية .	13
6	76.6	مرتفعة	0.968	3.83	يشجع مدير المدرسة على تبادل التجارب المميزة في توظيف التكنولوجيا.	14
11	74.4	مرتفعة	0.975	3.72	يقوم مدير المدرسة بتهيئة الفرص للكشف عن المبدعين في مجال تكنولوجيا التعليم	15

11	74.4	مرتفعة	0.937	3.72	يقوم مدير المدرسة بتوفير وسائل تكنولوجية مناسبة تساعد على تبادل البيانات	16
15	72.6	متوسطة	1.018	3.63	يقوم مدير المدرسة بالتقييم المستمر للرضا عن الخدمات التكنولوجية في المدرسة	17
13	73.8	مرتفعة	1.025	3.69	يقوم مدير المدرسة بتوفير وسائل تكنولوجية مناسبة تساعد على تبادل البيانات والمعلومات مع المعنيين بالعملية التعليمية	18
16	67.4	متوسطة	1.155	3.37	يقوم مدير المدرسة بإجراء المسابقات المشجعة على الإبداع في استخدام التكنولوجيا	19
9	75.2	مرتفعة	0.940	3.77	يقوم مدير المدرسة باستخدام الوسائل التكنولوجية للتواصل مع المعنيين بالعملية التعليمية داخل المدرسة	20
10	75	مرتفعة	0.942	3.75	يقوم مدير المدرسة باستخدام الوسائل التكنولوجية للتواصل مع المعنيين بالعملية التعليمية خارج المدرسة	21
5	77	مرتفعة	0.927	3.85	يقوم مدير المدرسة في استخدام التكنولوجيا في التعامل مع الأزمات والظروف الطارئة	22
	78.4	مرتفعة	0.858	4.02		الكلي

يتبين من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الصعوبات التي تواجه أولياء الأمور كانت بدرجة مرتفعة حيث تتراوح بين (3.37-4.02) وكانت الفقرة (3) والفقرة (4) الأكثر ممارسة من وجهة نظر عينة الدراسة وكانت الفقرة (19) الاقل ممارسة من وجهة نظر أفراد العينة وبالتالي فان مستوى ممارسة المدراء في المدارس الحكومية لاساليب القيادة التكنولوجية في محافظة بمدارس جرش كانت بدرجة مرتفعة.

وتتفق هذه الدراسة مع كل من دراسة سعادة (2021) ودراسة العريان والشرفات (2018)، ودراسة آل كردم (2016) في مستوى ممارسة أساليب القيادة التكنولوجية في المدارس.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني هل توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين استجابا ت مديري ومديرات المدارس الحكومية في مستوى مممارسة القيادة التكنولوجية في إدارة المدارس الحكومية في متغيرات العوامل الديمغرافية الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟

# أ- متغير الجنس والمؤهل العلمي.

الجدول (4): اختبار الفروق بين استجابات أفراد العينة التي تعزى إلى عامل الخبرة

فترة الثقة		الخطأ المعيا	الفرق المتو	مستوى	درجة الحرية	قيم اختبارت	المجالات	المتغير
الحد الأعلى	الحد الأدنى	ري للفرق	سط	الدلالة	Df	t		
				الإحصائية				
1.18157	-0.79839	0.50264	0.19159	0.703	249	0.381	ممارسة	الجنس
-0.01605	-0.46945	0.11459	-0.24275	0.036	130.056	-2.118	أساليب	المؤهل
		10				-337	القيادة	العلمي
		4				0	التكنولوجية	

يتبين من نتائج الجدول (6) عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في في ممارسة أساليب القيادة التكنولوجية من قبل مدراء المدارس لحكومية في محافظة جرش تعزى إلى عامل حيث ان مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05 وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا, وأن هنالك فروق معنوية ذات دلالة احصائية تعزى الى عامل المؤهل العلمي في ممارسة أساليب القيادة التكنولوجية من قبل مدراء المدارس الحكومية في محافظة جرش حيث ان

مستوى الدلالة الاحسائية أقل من 0.05, وكانت الفروق لصالح المعلمين من حملة البكالوربوس.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن قلة الخبرة في المجال التعليمي قد تكون حافز من بعض المدراء للمارسة أساليب جديدة في الإدارة المدرسية، وتتفق هذه الدراسة مع كل من دراسة سعادة (2021) ودراسة المالكي واليزيدي واليزيدي والطويرقي والجهني (2021) ودراسة العريان والشرفات (2018) في وجود فروق في تحديد مستوى ممارسة مدراء المدارس للقيادة التكنولوجية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين من حملة البكالوريوس.

ج- الخبرة:

الجدول (5): اختبار الفروق بين استجابات افراد العنية التي تعزى إلى عامل الخبرة

الدلالة	قيمة "ف"	متوسط	درجات	مجموع		مصدر	
الإحصائية	قيمه ف	المربعات	الحرية	المربعات	المجالات	التباين	
0.078	2 572	1.896		3.792	ممارسة أساليب القيادة	سنوات	
0.078	78 2.572	1.890	2	3.192	التكنولوجية	الخبرة	
		0.727	248	182.79	ممارسة أساليب القيادة	الخطأ	
		0.737		240	240	2	التكنولوجية
			250	186.58	ممارسة أساليب القيادة	1611	
			230	3	التكنولوجية	الكلي	

يتبين من الجدول (7) عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في ممارسة مدراء المدارس الحكومية في محافظة جرش لأساليب القيادة التكنولوجية تعزى إلى الخبرة حيث ان مستوى الدلالة الاحصائية أكبر من 0.05 أي أنه لا توجد هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية تعزى إلى عامل الخبرة كون مستوى الدلالة أكبر من 0.05. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النواجي وغانم (2020) في عدم وجود فروق تُعزى لمتغير الخبرة في مستوى ممارسة مدراء المدارس الحكومية لأساليب القيادة التكنولوجية.

#### التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصى الباحثة بما يلي:

- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في معرفة أهمية القيادة التكنولوجية .
- تطوير البرامج التدريبية لتنمية و تطوير فنيات ومتطلبات تطبيق القيادة التكنولوجية لقادة المدارس.
  - تحفيز مديري المدارس معنوبًا وماديًا لاستخدامهم أساليب القيادة التكنولوجية.

#### المراجع:

الأغبري، عبدالصمد بن قائد، و الملحم، عبداللطيف بن صالح. (2020). مدى تقدير ممارسة معايير القيادة التكنولوجية بمدارس التعليم العام في محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية لقياداتها. مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين، 12(1)، 159 – 201.

الشرمان، عاطف، و خطاب، إيفيت (2018). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للقيادة التكنولوجية وعلاقتها بدرجة قيادة التغيير في مدارسهم من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان. دراسات - العلوم التربوية: الجامعة الأردنية، 45، 557 - 579.

النواجي، لمى، وغانم، بسام (2020). درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في الأردن للقيادة التكنولوجية وعلاقتها بمستوى الاتصال الإداري من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.

عريان، فاطمة، و الشرفات، صالح (2018). درجة ممارسة مديري مدارس منطقة حولي التعليمية للقيادة التكنولوجية وعلاقتها بدرجة قيادة التعيير في مدارسهم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.

المالكي، عادل، واليزيدي، نايف، واليزيدي، عبد الرحمن والطويرقي، وليد والجهني، عبيد الله(2021). درجة تطبيق القيادة التكنولوجية في المدارس الثانوية بجدة

في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين و المعلمات. مجلة كلية التربية، 320-276.

الراجحي، إلهام، والغامدي، مها. (2021). الاتجاهات الحديثة في القيادة التربوية. الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية، 20(163)، 389 – 394.

سعادة، نانسي (2021). درجة ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأساسية في لحواء قصبة عمان في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

الصرايرة، خالد، والمجالي، محمد، واللصمصمة، عبد الكريم، وصلاح، موسى (2012). الحاسوب في الإدارة المدرسية. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

نجم، عبود (2011). القيادة الإدارية في القرن الواحد والعشرين. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

أحمد، محمد سمير (2009). الإدارة الإلكترونية، عمان: دار المسية للنشر والتوزيع.

الزعبي، محمد عمر (2014). القيادة الإدارية، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

الكرمي، نادية (2009). الصعوبات التي يواجهها مديرو المدارس الثانوية في الأردن و السبل المقترحة لمعالجتها من وجهة نظرهم (رسالة ماجستير غير منشورة) عمان، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

الشهري، عجلان (2015). القيادة الإلكترونية: نمط التأثير الحديث، الرياض: مركو الشهري، عجلان (2015). الصغيرة فاعليتها وقضاياها وتحدياتها.

بطاح، أحمد (2021). القيادة التربوية قضيتها فاعليتها وقضاياها وتحدياتها، عمان: دار عمان: دار وائل للنشر والتوزيع. فاعليتها وقضاياها وتحدياتها، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

Hsieh, C., Yen, H., Kuan, L. (2014). The relationships among principals' technology leadership, teaching innovations, and students' academic optimism in elementary schools, International Conferences on Educational Technologies, and *Sustainability, Technology and Education* PP. 113–120.

Towsend, L. (2013). *An Exploration of Principal Instructional Technology leadership, (Unpublished doctoral Dissertation)*, North Carolina State University, Raleigh. North Carolina, DAI–A75 (7) E.

Yorulmaz, A., & Can, S. (2016). The Technology Leadership Competencies of Elementary and Secondary School

المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Directors, Educational Policy Analysis and Strategic

Research, 11(1), 47-61

Gyeltshen, L. G. (2021). Principals' Technology Leadership Behavior and Teachers' Use of Information and Communication Technology (ICT) in Bhutan. *Suranaree Journal of Social Science*, 15(2), 1–11